

## 18-5 / هل أجمع السلف على كفر الجهمية ؟ | | الشيخ عبد

### المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل في تكبير الجهمية اعيانا خلاف عند السلف نعم اهل العلم رحمة الله عليهم تكلموا في هذا منهم من حکى الاجماع على تكبير اه رؤوس الجهمية - [00:00:05](#)

لان كفرهم صريح مناين مصادم لكتاب والسنة بل للفطر والعقول والاجماع. اما مسألة تكبير عيآن فهذه المسألة تبني على اصل وهو ان الشخص المعين اذا قامت عليه الحجة وجدت الاسباب وانتفت المواتع فانه يحكم عليه بحكم امثاله من خرج - [00:00:27](#) عن مقتضى الدلائل في الكتاب والسنة بل صادمها بهذه الاقوال الباطلة. والسلف المتقدم رحمة الله عليهم كفروا اعيانهم حكوا الاجماع على ذلك وقد ذكر ابن القيم رحمه الله انا في النور قال ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان والاماكن بل قد حكاه عنه من قبله - [00:00:59](#)

خمس مئة عالم من كفر اعيان الجهمية ومنهم من عمم في ذلك لان ما وقع فيه امر ظاهر لا يمكن ان يدعى فيه الجهل فهو امر ظاهر آلا يدعى في الجهل اما حين - [00:01:23](#)

كما يخفى الامر وتلتبس الامور تخفى السنة وتكثر البدع تكثر الاهواء ويحصل التلبيس من علماء السوء الذين يلبسون على الناس في هذه الحالة ينبغي التوقف وخاصة في بعض المسائل لتلتبس على بعض عامة الناس فيكون مثيناً مقلداً لمن يظنه من اهل العلم. وهذا مسألة بسطها العلم - [00:01:43](#)

والكلام فيها يطول. وكان شيخ الاسلام رحمة الله يقول في بعض كلامه في الردع البكري وذكر نحواً من هذا في بعض كتبه يقول انت معاشر الجهمية لا تكفرون عندي. ويقول وانا لو اعتقدت ما تقولون لكفرت لاني اعلم ان ما تقولون - [00:02:11](#) باطل مناين لكتاب السنة هذا معنى ما ذكر رحمه الله. وهذا في زمانه يذكره من جهة انه حصل بعض التلبيس وحصل بعض اه الخلط اه لمن ليس عليه في ذلك الوقت. وهذا الامر يدور على عنته. يدور - [00:02:31](#)

وعلى عنته اذ قد يكون القول كفراً ظاهراً لكن قد يخفى في زمان او في مكان او في حال قد يخفى لاسباب وهذا واقع. فلا يمكن ان يكفر الشخص بشيء وان كان دلت النصوص على الكفر - [00:02:51](#)

من جهات انه آلا يظن ان ما اعتقد هو الحق. وانه هو الصواب. فهذا اذا تبين له الدليل واتضح له الامر فانقطعت حجته فيكون خلافه بعد ذلك عناد و McKabara. عناد - [00:03:12](#)

اما حينما يلتبس الامر فانه لا يستعجل في هذا وهكذا يجري في سائر البدع ولها اخرج كثير من اهل العلم الرافضة من الفرق الاثنتين والسبعين وثلاثة وسبعين اخرجوهم كما جاء عن عبد الله المبارك - [00:03:32](#) من اساطير انهم قالوا اصول الفرق الشيعة والقدرية والمرجئة وكذلك ذكروا الشيعة والقدرية والمرجئة والخوارج والخوارج. ولم يقولوا الروافض قالوا الشيعة ينبغي الفرق حين تقول الشيعة ولا ولها لم يذكر الروافض اما الروافض فان المنصوص عن ائمة الاسلام هو كفرهم ولنائهم - [00:03:51](#)

يقولون اقوام ظاهرة البطلان في انكار القرآن وان شيء من القرآن محرف اختلقو في حديثنا وسيهم للصحابة رضي الله عنهم وسيهم ايضاً لام المؤمنين الذي شبهها اجمع العلماء على ان من سيها - [00:04:20](#)

فقد كذب بالقرآن ومن قذفها والعياذ بالله كذلك سب الشيوخين الذين اجمع المسلمون على امامتهم وكذلك هذا تكليب للقرآن في اه فضل الصحابة رضي الله عنهم الى غير ذلك من الظلال وثم ما هم عليه والعياذ بالله من عبادة القبور بل اعتقدوا - [00:04:40](#)  
في بعض من يدعون انهم يتصرفون في الكون والعياذ بالله وهذه امور كفرها ظاهر كفرها ظاهر لا تخفي على احد ولهذا اه قالوا الشيعة لان الشيعة اه او الشيعي ربما يكون - [00:05:04](#)

شيعي محترقا رافضا وربما يكون شيعيا له وصف التشيع فهذا له حكم. ولهذا اه قالوا ان الجهمية اه ليسوا من الاسلام في شيء. لكن هذا الحكم يختلف بحسب الحال حينما يتبع الامر - [00:05:24](#)

قد يكون الامر ظاهر وواضح وبين ويتوقف كما توقف الصحابة رضي الله عنهم في مطعمون رضي الله عنه لما وقع لهم منه ما وقع في شرب الخمر وظن انه اذا شربها وانه آآ يعني يعمل صالحا ليس على الذين عمرت جناح فيما طعم الى انتى - [00:05:44](#)  
والله يحب المحسنين وقال اشربوها مع هذا الوصف فيبينه الصحابة رضي الله عنهم ذلك ولم يقولوا بكفره الا بعد البيان وهذا الاصل اه الاصل له ادلة وقواعد مذكورة في كلام اهل العلم رحمة الله عليهم. نعم - [00:06:04](#)